

# مجلة التمويل الأصغر MicroFinance Magazine

No.: ( 8 ) 2018

مجلة التمويل الأصغر - أقتصادية - نصف سنوية - متخصصة  
Semi Annually - Economic - Specialized Magazine

مشروع دعم  
عملاء التمويل الأصغر  
المتضررين من الحرب

اللقاء  
السنوي  
الخامس  
للتمويل الأصغر

الحرب تخلق فرص  
للتمويل الأصغر



3

الجمعية العمومية لشبكة اليمن للتمويل الأصغر  
تعقد اجتماعها العادي وغير العادي بصنعاء



4

5 عقد اللقاء السنوي  
للتمويل الأصغر في اليمن



9

كيف صنع الشاب عبد الحكيم  
قصة نجاحه مع برنامج آزال



10

الحرب تخلق فرص للتمويل الأصغر  
وقانون التمويل بحاجة لتعديل

رئيس التحرير

علي أبو طالب

هيئة التحرير

أمل الكهالي

هشام الحيمي

عبدالرحمن العززي

فاروق مقبل

تصميم وطباعة



777741040

773169387

المبنى رقم 3 - الدور الرابع

المجمع التجاري - شارع حدة

16072 صنعاء - الجمهورية اليمنية

+967 1 265870

+967 1 265868

info@yemennetwork.org

www.yemennetwork.org





علي أبو طالب  
المدير التنفيذي  
لشبكة اليمن  
للتمويل الأصغر

## الأفتتاحية

مازالت الشبكة تسير بخطى ثابتة نحو إنجازات فريدة تلعب دوراً رئيسياً في استمرارية العمل نحو الهدف المحوري لقطاع التمويل الأصغر في اليمن، ومازالت تبذل جهد جبار يلعب دوراً بارزاً في استعادة عافية مؤسسات التمويل الأصغر التي كاد معظمها على وشك الانهيار بسبب الحرب والأزمة التي تستمر حتى وقتنا الراهن. ان الاعيين الرئيسيين في قطاع التمويل الأصغر وعلى رأسهم الصندوق الاجتماعي للتنمية يفخرون هذا العام بتدشين صندوق ضمان القروض وتنفيذ مشروع دعم المتضررين من عملاء التمويل الأصغر اللذان سيكون لهما أثراً بالغاً في الدفع بعجلة التنمية. نؤكد أهمية العمل لما أشرنا إليه في افتتاحية العدد السابق بأهمية اتخاذ تدابير جماعية منسقة بين بعض المؤسسات والبرامج المالية ووحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر في الصندوق الاجتماعي للتنمية من أجل تخفيف الخسائر والنفقات والحد من المنافسة السلبية والاستفادة من كوادرات القطاع، لأن ذلك سيعزز من قدرات القطاع في التعامل مع أي ظروف سيئة قد تطرأ على القطاع سواء كانت هذه الظروف مالية أو كارثية، ناهيك عن تعزيز قدرات القطاع في تطوير تقديم خدمات التمويل إلى العملاء. نقدم لكم هذا العدد من مجلة التمويل الأصغر الذي تميز بعرض تفاصيل حزمة من الإنجازات العملية التي لم يسبق لها مثيل في السنوات الماضية، وأبصارنا تنظر إلى ما هو أبعد، وطموحنا يسعون إلى ما هو أكبر، ونبشّر المهتمين بقطاع التمويل الأصغر بأن مزيداً من الإنجازات المتميزة والقيمة في القطاع في طريقها. ونذكر مؤسسات وبرامج التمويل الأصغر على وضع مجموعة من القضايا صوب أعينها كالأداء المالي والاجتماعي والاستدامة ونشر الثقافة المالية في أوساط المجتمع والمنافسة الإيجابية وتبادل الخبرات في ابتكار منتجات وخدمات تستجيب لحاجة العملاء.

## تمثيل كبير لليمن في مؤتمر سنابل 2018 في عمان – الأردن



شاركت شبكة اليمن للتمويل الأصغر وعدد من مؤسسات التمويل الأصغر الأعضاء في مؤتمر سنابل للعام ٢٠١٨ والذي أقيم في العاصمة الأردنية عمان بعنوان "التمويل المسئول" والذي استمر لمدته يومين تخلله عدد من أوراق العمل وحلقات النقاش، علماً أن الشبكة ممثلة بالمدير التنفيذي علي أبوطالب قدمت ورقة عمل ضمن جدول أعمال اليوم الثاني من مؤتمر سنابل في حلقة النقاش الخاصة بعمل مؤسسات التمويل الأصغر في أوقات الازمات.

حيث عرض أبوطالب الأعمال التي قامت بها الشبكة خلال الفترة الحالية والتحديات والمعوقات التي تواجه القطاع خلال الفترة الحالية في ظل استمرار الأزمة في اليمن.

وقد انتهز فريق شبكة اليمن للتمويل الأصغر مشاركته في مؤتمر سنابل وقام بزيارة إلى شبكة مؤسسات التمويل الأصغر في الأردن - تنمية، تم خلالها مناقشة آليه العمل في الشبكة والتحديات التي تواجه الشبكة وكيفية تبادل الخبرات والتجارب بين الشبكتين في إطار الاهداف المشتركة والعمل على رفع مستوى الوعي حول قطاع التمويل الأصغر كوسيلة لرفع مستوى الأداء الاقتصادي والأثر الاجتماعي للتمويل الأصغر.

كما تم كذلك تبادل وجهات النظر حول الدراسات والبحوث والمؤشرات التي تهتم العاملين في القطاع وكيفية تطوير العمل المؤسسي في مؤسسات التمويل الأصغر.

## الجمعية العمومية لشبكة اليمن للتمويل الأصغر تعقد اجتماعها العادي وغير العادي بصنعاء



وأكد رئيس مجلس إدارة شبكة اليمن للتمويل الأصغر الدكتور حميد العمراني أن الشبكة حققت خلال العام المنصرم نجاحات عديدة وأبرزها مشروع تعويض عملاء التمويل الأصغر .

وأوضح الدكتور العمراني أن نجاحات الشبكة شملت مجال التدريب والتأهيل، وكذا مشروع دعم عملاء التمويل الأصغر المتضررين جراء الحرب ونفذت أنشطة خاصة بالبحوث والدراسات والمناصرة والشفافية والترويج وتبادل المعلومات بدعم من وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر في الصندوق الاجتماعي للتنمية. وأن من استفادوا من الخدمات التدريبية المقدمة من الشبكة خلال العام ٢٠١٧ فقط فاق إجمالي عدد المستفيدين في الخمسة سنوات التي قبلها.

وبين أن الشبكة نفذت أيضا مشروع تطوير سلسلة قيمة محصول السمسم في عدد من المحافظات الجنوبية، بالشراكة مع منظمة ميرسي كور، وتدريب أعضاء مؤسسات التمويل الأصغر في عدن وحضرموت لتسهيل استفادة الأعضاء من خدمة التدريب.

عقدت الجمعية العمومية لشبكة اليمن للتمويل الأصغر اجتماعها العادي وغير العادي الأول في العام ٢٠١٨

وناقش الاجتماع بحضور وكيل قطاع التنمية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل علي صالح عبد الله وأعضاء الجمعية العمومية تقرير المراجع الخارجي القانوني عن أداء الشبكة للعام ٢٠١٧ وتقرير مجلس الإدارة وتقرير لجنة الرقابة والتفتيش وأقرهما كما أقر محضر اجتماعه السابق.

وتطرق الاجتماع إلى التطور الملحوظ في أداء الشبكة خلال العام ٢٠١٧ والدور الذي لعبته في تنفيذ عددا من المشاريع التي خدمت قطاع التمويل الأصغر والتي استفاد منها شريحة كبيرة من المجتمع وأصحاب المشاريع الصغيرة التي تضررت جراء الحرب.

كما ناقش الاجتماع خطة وموازنة الشبكة للعام الجاري ٢٠١٨ وأقرها بالإجماع، فيما ناقش الاجتماع غير العادي للجمعية العمومية التعديلات على النظام الأساسي للشبكة واستكمال المناصب الشاغرة في لجنة الرقابة والتفتيش ومعايير وشروط العضوية في الشبكة واعتمدها.



## عقد اللقاء السنوي للتمويل الأصغر في اليمن



نظمت شبكة اليمن للتمويل الأصغر بصنعاء اللقاء السنوي الخامس للتمويل الأصغر في اليمن بحضور كافة المؤسسات والبرامج والبنوك التمويل الأصغر من مختلف المحافظات.

وفي اللقاء تطرق رئيس وحدة تنمية المنشآت الصغيرة في الصندوق الاجتماعية للتنمية أسامة الشامي إلى التحديات التي تعرض لها قطاع التمويل الأصغر منذ العام ٢٠١٦م وحتى اليوم.. لافتاً إلى أن القطاع حقق الكثير من الإنجازات التي لم تكن موجودة في العام ١٩٩٨م كالقانون والاستراتيجية والثقافة المالية حتى وصل الأمر حالياً إلى وجود ٢٥٠ ألف شخص مستفيدين من التمويل الأصغر.

وتطرق الشامي إلى إطلاق الصندوق لبرنامج ضمان التمويلات في قطاع التمويل الأصغر والذي قال إنه يشكل إضافة نوعية لقطاع التمويل الأصغر سيلعب دوراً محورياً ومهماً في استعادة نشاط التمويل الأصغر ومنح القروض خاصة في ظل التحديات التي يفرضها استمرار الحرب. وكان رئيس مجلس إدارة شبكة اليمن للتمويل الأصغر الدكتور حميد العمراني قد رحب في مستهل اللقاء بمثلي مؤسسات وبنوك وبرامج التمويل الأصغر في اليمن. متطرقاً إلى ما سيسبب تعرضه اللقاء من نقاشات وتشخيصات لوضع صناعة التمويل الأصغر في اليمن وعلى وجه الخصوص دراسة قياس أثر الحرب على قطاع التمويل الأصغر ومشروع زيادة الفرص في المناطق الريفية ومشروع التعويضات للمتضررين من عملاء التمويل الأصغر إضافة إلى عرض معايير جائزة عضو العام.

وفي ختام اللقاء تم إعلان الفائز بجائزة عضو العام الذي فاز بها برنامج الاتحاد للتمويل الأصغر - أبين.

## مشروع دعم عملاء التمويل الأصغر المتضررين من الحرب

المشروع بصورة جيدة رغم استمرار الأزمة الحالية. ويهدف مشروع دعم المتضررين من الحرب إلى تقديم الدعم العيني للمشاريع المتضررة لاستعادة أنشطتهم، وتحسين أداء القطاع باستعادة العملاء لمشاريعهم مما يساهم في إنعاش القطاع بشكل خاص والاقتصاد بشكل عام. مجلة التمويل الأصغر التقت عددا من عملاء التمويل الذي تم تعويضهم ورصدت انطباعاتهم حيال المشروع الذي أعاد لهم الأمل مجدداً

يتبنى الصندوق الاجتماعي للتنمية الجهود المبذولة لدعم المتضررين من الحرب من عملاء التمويل الأصغر وصناديق التكافل والذين أفقدتهم الحرب بعض أو كامل مشاريعهم التي كانوا يعملون بها. ومن خلال اتفاقية موقعة بين الصندوق الاجتماعي للتنمية وشبكة اليمن للتمويل الأصغر تقوم الشبكة بتنفيذ المشروع كطرف ثالث بين الصندوق الاجتماعي والمؤسسات لتنفيذ عملية التعويض للعملاء والقيام بكافة الإجراءات الرقابية والتنفيذية لضمان سير

### صالح علي مقبل حمزة

مالك مغاسل الحمزة مذبح تضرر جراء الحرب والمواجهات التي شهدتها المنطقة في العام ٢٠١٤ وتوقف نشاطه كلياً ولم يعد قادراً على سداد أقساط التمويل لمؤسسة نماء وتسبب التوقف بانتهاء المغسلة والكاوية "بخار" وتوقف العمل كلياً وهو يعيل أسرة من ٩ أفراد والآن بعد الدعم المقدم من مشروع دعم المتضررين من الحرب عاودت العمل واستطعت أن أعيل أسرتي بالحدود الدنيا والحمد لله وأطمح إلى تطوير العمل



### أسماء الهمداني

أسماء الهمداني صانعة عطور وبخور شارع بغداد تعيل أسرة مكونة من ٨ أفراد فقد زوجها العمل بداية الحرب ومع استمرار الصراع وتوردي الأوضاع الاقتصادية لم تعد قادرة على تحمل الكثير من الأعباء وباتت غير قادرة على سداد أقساط مشروعها الصغير لمؤسسة نماء حتى تدخل برنامج دعم المتضررين من الحرب بإعادة تمويلها لمعاودة النشاط



تقول: هذه المساعدة اعادت نشاطي بعد أن كنا على وشك الانهيار فزوجي عاطل عن العمل وأعيل ٨ أفراد والبيت ايجار فقد زوجي عمله بداية الحرب وتردت أوضاعنا بشكل كبير.

الآن والحمد لله أنا أقوم بإنتاج البخور والعطور وينقصني الآن محل للتسويق ويمكن فتح جزء من البيت وديكور زجاج وأعرض بضاعتي، الآن أنا أذهب لبيع المواد والحمد لله لكن لو لم أخرج لن أكون قادرة على تسويق ما أصنعه واطمح الآن لتدريس أولادي وأقوم بدفع الإيجار والحمد لله



## كوافيرة ولاء

تسببت الحرب والأزمة بتدمير محلي وتدهور عملي حتى وصلت إلى مرحلة الانهيار ولكن بدعم مشروع دعم المتضررين عاودت نشاطي وتحسنت أوضاعي المادية وبدأت الحياة من جديد. قبل هذا الدعم كنت أبحث عن سداد الإيجار للبيت والمحل والتي تراكمت لمدة سبعة أشهر واليوم من خلال العمل أوفر مصروفي اليومي وإيجار المحل والمنزل من خلال معاودة العمل وبدأ نشاطي بفضل هذا الدعم ودخلي بتحسّن



## صالح حسين صالح معيض

يملك صالح مشروع مصنع بلك « طوب» في منطقة الصباحة المطلقة على أمانة العاصمة من الجهة الغربية المنطقة بحذ ذاتها كانت مسرحا لمفتوحا للضربات الجوية طيلة ٣ سنوات فتوقف عمله بشكل كامل وظل ٣ سنوات غير قادر على العمل. مشروع دعم المتضررين من الأزمة في قطاع الصناعات الصغيرة تمكن من إنقاذ صالح ليتمكن استعادة نصف نشاطه وعاد للعمل بأربعة عمال بالأجر اليوم وينتج يوميا ٣٠٠ حبة بلك « طوب اسمنتي»

يتحدث صالح لمجلة التمويل الأصغر مؤكدا أن عدم توافر رأس المال الكافي يشكل عائقا حقيقيا أمام طموحه في تطوير عمله وتوسيعه ومواجهة الكثر من الأعباء التي تفرضها التغيرات فسعر الديزل والنييس والإسمنت بات مشكلة كبيرة تؤرق العاملين في هذا المجال. ويضيف: منذ أن دعمني مشروع دعم المتضررين من الأزمة عاودت العمل بشكل يومي دون انقطاع والحمد لله تمكنت من استعادة ٥٠% من النشاط وهذا نجاح كبير في هذه الظروف.

## برنامج آزال يشارك في فعاليات مهرجان القهوة والشوكولاتة الأول بصنعاء



## افتتاح فروع جديدة لبرنامج آزال للتمويل الأصغر



شارك برنامج آزال للتمويل الصغير والأصغر الإسلامي في فعاليات مهرجان القهوة والشوكولاتة الأول الذي أقيم في العاصمة صنعاء لمدة ٣ أيام متتالية (١ أكتوبر - ٣ أكتوبر ٢٠١٨).

وهدف المهرجان الذي تنظمه مؤسسة أزهار، إبراز وتعزيز مواصفات وجودة البن اليمني ورفع كفاءة العاملين في القطاع الزراعي، إضافة إلى فتح آفاق للجوانب التي يمكن العمل من خلالها في نقاط سلاسل القيم المختلفة والتي تمثل فرص اقتصادية غائبة. وكان نائب وزير الزراعة والري المهندس ماجد المتوكل قد افتتح فعاليات مهرجان القهوة والشوكولاتة الأول الذي تشارك فيه ٣٢ جهة وشركة وجمعية زراعية.

برعاية الصندوق الاجتماعي للتنمية (SFD) افتتح برنامج آزال للتمويل الصغير والأصغر الإسلامي فرعان جديان في محافظة عمران وأخر في معبر - ذمار أواخر مارس الماضي ٢٠١٨.

وستقدم الفروع الجديد كافة الخدمات التمويلية التي يقدمها برنامج آزال للتمويل الأصغر وخاصة التمويلات الزراعية. حضر الافتتاح مدير فرع البنك المركزي في محافظة عمران عبدالمجيد غلاب والمدير التنفيذي لبرنامج آزال أ. إبراهيم السخيمي وعدد من مدراء فروع البنوك العاملة في المحافظة، وشخصيات اجتماعية وزراعية، ومدراء الادارة في البرنامج ومدير فرع عمران محمد المسوري، جاء افتتاح هذين الفرعين نتيجة للإقبال الكبير على التمويلات الريفية بشكل عام والزراعي على وجه الخصوص خلال السنة الماضية في عمران ودمار.

## تحسين فرص الحصول على تمويلات

## كيف صنع الشاب عبد الحكيم قصة نجاحه مع برنامج آزال



عُقدت في العاصمة الأردنية عمّان ورشة العمل الثانية بعنوان (تحسين فرص الحصول على تمويلات) وبنفس العنوان عقدت الورشة الثالثة في القاهرة، تأتي هاتين الورشتين استكمالاً للاتفاقية الموقعة بين كلاً من برنامج آزال للتمويل الصغير والأصغر الإسلامي وشركة براجما (Pragma) التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ضمن مشروع الاستقرار والنجاح الاقتصادي في اليمن.

تم خلال الورشتين استعراض التطورات الحاصلة في القدرات التنافسية لبرنامج آزال والتقنيات الحديثة التي تم إدخالها في مجال تقييم التمويلات بما يجعل برنامج آزال نموذجاً يُحتذى به في مجال التمويل الأصغر الإسلامي. وقد حضر هاتين الورشتين عدد من الخبراء والاستشاريين وفريق المشروع وعدد من القيادات الإدارية لبرنامج آزال.

عبدالحكيم عبدالعزيز شاب في مقتبل العمر يدير ويملك ٤ فروع من المحلات التجارية لبيع مستلزمات الطاقة ويعمل معه أكثر من عشرين عاملاً بأجور شهرية.

حصل "عبد الحكيم" على تمويل من برنامج آزال للتمويل الصغير والأصغر الإسلامي لتمويل مشروعه التجاري حيث توجه في المرة الأولى إلى البرنامج وطلب قرضه الأول بقيمة ٢ مليون ريال من أجل افتتاح مشروع تجاري محل لمستلزمات الطاقة الشمسية وبعد النجاح الذي حققه وسداده للأقساط بموعدها عاود مرة ثانية وثالثة طلب قرض آخر بنفس المبلغ الأول وبدء مرحلة توسيع عمله إلى محل آخر.

وفي المرة الرابعة وبعد النجاح الكبير الذي حققه تقدم بطلب قرض جديد هذه المرة بقيمة ٥ ملايين ريال لتوسيع نشاطه، وأصبح لديه ٤ فروع وبات من رجال الأعمال الشباب.

## الحرب تخلق فرص للتمويل الأصغر وقانون التمويل بحاجة لتعديل



رفعت المعمري ..

سيسشارك بنوك ومؤسسات التمويل الأصغر في تحمل نسبة من المخاطر المرتبطة بالقطاع من جهة و سيزيل عائق امام الفئة المستهدفة والمتمثل في توفير الضمان من جهة اخرى خصوصا ان عملاء التمويل الاصغر وبالخصوص المشاريع المبتدئة والاعمال الريادية والتي عادة ما تكون افكار جديدة لشباب طموح يفقد الى توفير الضمان الملائم في الظروف الحالية .

**- مع من سيعمل هذا الصندوق إذا ... هل مع المؤسسات أم مع الأفراد؟**

سيعمل مع مؤسسات وبنوك التمويل الأصغر، والمواطن سيلمس الأثر كونه سيحصل على التمويل بشكل سريع وإجراءات اسهل بالطبع . وسيوسع من المناطق المستهدفة فعلي سبيل المثال حاليا يقوم التضامن للتمويل الاصغر بتمويل عملاء في مناطق القبيطة والمقاطرة الواقعة بين محافظتي تعز وعدن وهذه مناطق نائية قام الصندوق بتدريب العملاء على ادارة مشاريعهم واتى الدور على صندوق الضمان و مؤسسات التمويل الاصغر لتمويل هذه المشاريع لتكتمل الحلقة.

**- برنامج دعم عملاء التمويل الأصغر المتضررين من الأحداث عبر شبكة اليمن للتمويل الأصغر كيف تجدونه؟**

هذا المشروع من أحد مشاريع إعادة الأعمار للقطاع، انطلق هذا المشروع كان هام للغاية، وسهل لمؤسسات التمويل الأصغر للعودة بشكل أسرع بعد الهزات التي حصلت في القطاع ودفعت دفع الكثير من المؤسسات للتوقف او الحد من عملية التمويل.

تأتي أهمية هذا المشروع في انه مكن العملاء من استعادة أنشطتهم التي فقدوها جراء الصراع هذا بدورة شجع مؤسسات التمويل الاصغر في استعادة انشطتها ولو لاحظت اخي فاروق فستجد ان مؤشرات التمويل الاصغر نمت بشكل ممتاز للغاية

يعمل رفعت المعمري مدير تنفيذيا للتضامن للتمويل الصغير والأصغر بطاقة وحيوية تكشف بجلاء أن طاقة هذه البلاد هم شبابها ولا أحد غيرهم.

وحيث العمل في قطاع التمويل الأصغر في بلاد تحيط به الأزمات من كل جانب وتتفجر فيه الصراعات تباعا وتتدفق المخاطر من كل حذب وصوب فإن العمل في قطاع التمويل الأصغر وفي اليمن يصنع قادة ماليون يمتلكون خبرات فذة وقدرة باهرة.

رفعت المعمري هو عضو مجلس إدارة شبكة اليمن للتمويل الأصغر عمل في بنك الأمل للتمويل الأصغر منذ إنشائه في كأول مدير فرع ثم قام بإدارة فروع عديدة للبنك بعد ذلك التحق في قطاع الاستثمار في بنك سبأ الإسلامي في العام ٢٠١٣م قبل أن يلتحق بالتضامن للتمويل الأصغر مديرا للعمليات ونائبا للمدير التنفيذي في العام ٢٠١٤م وفي العام ٢٠١٦م صار المدير التنفيذي في التضامن للتمويل الصغير والأصغر مجلة التمويل الأصغر التقت رفعت المعمري في حديث عن هذا القطاع وواقعه وطموحه.

فاروق مقبل

**- إطلاق صندوق ضمان التمويلات في التمويل الأصغر خطوة متأخرة أم جاءت بوقتها؟**

توقيت انشاء الصندوق من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية الراعي الاول لصناعة التمويل الاصغر في اليمن جاء في مرحلة حرجة للغاية ليتلاءم مع متطلبات المرحلة الحالية وبالخصوص المحافظة على استمرارية المشاريع الصغيرة في الظروف الحالية للبلد ونشي جوهري لضمان استمرارية القطاع في تقديم خدماته للشريحة المستهدفة وسيكون له دور كبير في عملية إعادة الأعمار من حيث المشاركة الفاعلة في توفير بنوك ومؤسسات التمويل الاصغر للقيام بعملية التمويل كونه

أطلقنا العديد من المنتجات التي تخدم عملائنا بدرجة أساسية منها ولها أثر اجتماعي واضح على سبيل المثال أطلق البرنامج منتج التضامن لتعليم في المدارس والجامعات حيث صمم المنتج ليلتزم الطالب فلم يتم تحميل الطالب أي نسبة مرابحة وبالتالي اتاح للطالب الوصول الى أفضل المزودين للخدمة (المدارس والجامعات الممتازة).

منتج اخر سيطلقه البرنامج قريبا هو التضامن صحة، يهدف المنتج الى توسيع نطاق الرعاية الصحية لعملاء القطاع فعلى سبيل المثال اذا كان هناك عميل لديه بقالة ويحتاج للعلاج او اجراء عملية معينة فهو سوف يخسر رأس ماله في مقابل ذلك ومن خلال المنتج يسعى البرنامج الى الربط بين العميل وبين المستشفى او المركز الطبي بحيث يقدم له الرعاية الصحية التي يحتاجها بالتقسيم دون أن يتأثر نشاطه وايضا بدون اي عبئ اضافي على العميل.

ومن مرحلة مبكرة قبل ٣ سنوات تقريبا أضفنا منتج التأمين على عملاء البرنامج بالشراكة مع احدي الشركات المتخصصة في هذا القطاع وهي المتحدة للتأمين وهذه خدمة ننفرد بها وتقدم ايضا للمرة الاولى في اليمن بحيث يلمس المستفيد منها خدمة حقيقية فإذا حصل للعميل عجز أو وفاة أو أي إصابة معينة محددة في الوثيقة سيتم تعويضه عن أي مبلغ سبق وان دفعه للتضامن للتمويل الأصغر بالإضافة الى سداد كافة مستحقاته الناتجة عن التمويل ولم تسدد بعد .

#### - واجه التمويل الأصغر في اليمن أزمات طاحنة منذ العام ٢٠١١ وأثرت على قطاع التمويل الأصغر كيف تعاملت معها؟

في الحقيقة نحن واجهنا الكثير من المعوقات لكننا وبفضل الكادر المتفاني استطعنا امتصاص الأزمة ومن اهم المؤثرات التي استطاع البرنامج العمل عليها المحفظة في خطر حيث تمكننا من استعادة المحفظة السابقة بشكل كامل تقريبا وحاليا البرنامج يحافظ على أقل نسبة متأخرات في القطاع. بالنسبة للتمويلات الصادرة فالبرنامج قام بمضاعفة محفظته لتقترب من الوضع الطبيعي قبل الازمة الحالية واعتقد أننا سنتجاوز الأزمة كلاعب كبير في سوق التمويل الأصغر إن شاء الله.

#### - لم نرى أي تجمع للصناعات الصغيرة؟

اذا كنت تقصد احي فاروق انشاء حاضنات الاعمال فقد كان هناك توجه كبير من القطاع قبل الازمة الحالية لدرجة ان بنوك يمنية قامت بإنشاء وحدات مختصة بهذا الشأن مثل البنك الاسلامي اليمني وكذلك سعى البرنامج ويسعى حاليا الى اعادة تنشيط المنتج الخاص به في هذا الشأن بشراكة مع شركات شقيقه . فوجود حاضنات مهم جدا وأساسي من أجل تقديم الخدمات وتوسيع الشمول المالي من خلال الوصول الى الارياف والعزل والقرى فالتمويل الريفي ليس مرادفا للتمويل الزراعي فحسب ولكنه كافة التمويلات التي تقدم لمواطني الريف.

#### كلمة تريدون قولها في ختام هذا اللقاء؟

اريد ان أوجه رسالة من خلالكم لزملائني في القطاع بأن الوقت الحالي هو الوقت الملائم لصناعة التمويل الأصغر، فالأزمة خلقت فرص جديد ينبغي علينا جميعا الاستفادة منها وتقديم المساعدة المنشودة من وجودنا كمؤسسات وبنوك تمويل اصغر في خلق فرص اقتصادية للشرائح المستهدفة .

نحن في التضامن للتمويل الصغير والأصغر نعمل من خلال فروعنا في الجمهورية بما فيها فروع في مناطق النزاع و لدينا عملاء صنعتهم الأزمة ونحن نفتخر بهم وبنجاحاتهم وستظل ابوابنا مفتوحة لهم في اي وقت بأذن الله تعالى.

خلال الاشهر الاخيرة خصوصا بعد إطلاق هذا المشروع. مجددا الشكر الجزيل للصندوق الاجتماعي للتنمية وشبكة اليمن للتمويل الاصغر على الجهود المبذولة في هذا المشروع.

#### - في الواقع يظل قانون التمويل الأصغر قديما نوعاً ما وغير قادر على مواكبة التطورات الراهنة كيف تجودن ذلك؟

بالرغم من ان قانون التمويل الأصغر كان من اول القوانين في المنطقة واحتوى على بنود ممتازة الى ان القوانين بعادتها تحتاج الى مراجعة وتعديل واعادة صياغة خصوصا إذا اختلفت الظروف المحيطة بشكل جوهري عن الوضع الذي اعدت فيه.

بالتأكيد قانون التمويل الاصغر يحتاج لتغيير بين كل فترة وأخرى فهو صدر خلال فترة معينة (ابريل ٢٠٠٩م) اي بعد تسع سنوات من الان لئلا للتطور الذي حصل في القطاع بل وان يكون محفزاً لصناعة هامه كصناعة التمويل الاصغر فالقانون صار بحاجة إلى تغيير ليعبر عن دعم أكبر من قبل الدولة لهذا القطاع، فعلى سبيل المثال نرى التمويل الاصغر في جمهورية مصر العربية خلال الفترة السابقة بشكل ملموس بسبب توجه الدولة لدعم قطاع التمويل الأصغر بحيث الزام البنوك بتخصيص حصة معينة من محفظتها الاستثمارية في التمويل الأصغر الأمر الذي أحدث انطلاقه للمشاريع الصغيرة هناك، ولكي نواكب هذا التطور الاقليمي يجب ان نستمر في عملية التغيير ويجب أن تكون التغييرات محفزة لمؤسسات التمويل الاصغر للتحويل الى بنوك تعمل في مجال التمويل الأصغر تحت مظلة البنك المركزي وبالتالي تحقيق هدف النمو والرقابة معا .

#### - كيف يمكن تعديل القانون وتحفيز الكثير من المؤسسات والجهات للعمل في التمويل الأصغر؟

كما سبقت واشرت فان قانون التمويل الاصغر اليمني ولائحته التنفيذية الصادرة بتاريخ ٩ اكتوبر ٢٠١٠م احتوى على نقاط هامة ومنظمة لعمل القطاع ليس فقط على المستوى المحلي ولكن ربما على المستوى الاقليمي حيث تم اعداده بدعم من مؤسسات دولية رائدة لكن تطوير القانون وزيادة الحوافز لمؤسسات التمويل للتحويل الى بنوك شيء ضروري

من ناحية اخرى هناك سياسات حالية من قبل البنك المركزي يجب ان يعاد النظر فيها فعلى سبيل المثال زيادة نسبة المخصصات من قبل البنك المركزي بسبب ظروف الازمة فرضت على المبالغ المنتظمة المصروفة و بنسبة ٥% وهذا سيؤدي إلى تقييد عملية صرف التمويلات فالمفترض أن يلعب البنك المركزي دور المحفز لقطاع التمويل الأصغر من خلال موائمة التشريعات وحماية المودعين وتحفيز البنوك لخلق فرص للشرائح المستهدفة، أي أنه يجب على البنك المركزي أن يوازي بين دورين حفظ أموال المودعين وحماية بنوك التمويل الاصغر وبالتالي دفع عجلة التنمية .

#### - أنتم في التضامن للتمويل الصغير والأصغر كيف تسعون لتحقيق الشمول المالي والحد من الفقر؟

التضامن للتمويل الأصغر سعى ويسعى منذ إنشائه في ٢٠٠٦م لتقديم تمويلات لشرائح مهمشة فكان من أوائل المؤسسات التي عملت في اليمن في هذا المجال وفي الفترة الأخيرة حاولنا تنويع المنتجات ولشرائح المستهدفة وتوسيع نطاق العمل الى الأرياف والمدن على حد سواء

كان البرنامج قد اعتمد في خطته الاستراتيجية على التواجد في اماكن لا يوجد فيها منافسين وكل ذلك لخدمة الشريحة المستهدفة.



## قصة نجاح من رحم الأرض الخصبة

التضامن جعل ذلك ممكن من خلال التمويلات التي يقدمها للمزارعين والتي من خلال حصولون على الديزل والبذور والأسمدة. سيصمد مجاهد امام مصاعب الحياة اليومية ويقوم بزراعة أرضه ٣ مواسم متتالية يساعده ٢ من كبار أبنائه لكنه وقت الحصاد سيقوم بتوظيف ٥ عمال بالأجر اليومي للمساعدة في الأرض البالغ مساحتها ٣٠٠ لبنة فليس لديه خيار آخر رغم ما ينفقونه على الديزل هنا. تجود الأرض عليهم بالكثير من خيرها وكل ما زادت العناية بالأرض زاد خيرها لكن ما يؤرق مجاهد أكثر هو انعدام القدرة الشرائية للمواطنين الأمر الذي يجعله يزرع مساحة محددة جدا من أرضه وبالمثل يفعل أخويه في أرضهما.

يعمل مجاهد سرحان صالح الغابري صواب بنك التضامن للتمويل الصغير والأصغر لبدأ من هناك صناعة قصة نجاح مع الأرض الخصبة في حقل البون الشهير. مجاهد وأشقاؤه الأربعة يتصدرون المشهد في الكفاح وتحدي الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد عن طريق زراعة الأرض مع أبنائهم بكل حماس. في حقل البون تولد الحياة من جديد مع التمويل الزراعي الذي يقدمه التضامن للتمويل الأصغر لعدد ٣٠ مزارعا هنا فليس بمقدور المواطنين الاستمرار في زراعة الأرض فيما تبلغ تكلفة برميل الديزل الذي يعتمدون عليه في استخراج المياه من الابار ٧٠ ألف ريال حد قول مجاهد لكن وجود التمويل الزراعي من بنك

## ورش العمل



نفذت شبكة اليمن للتمويل الأصغر ٣ ورش عمل هامة. الأولى تعلقت بالتكنولوجيا في التمويل الأصغر شارك فيها قطاع واسع من مؤسسات التمويل الأصغر والصندوق الاجتماعي للتنمية والمهتمين وشركات الاتصالات ومزودي الخدمات. ناقشت الورشة أهم التحديات التي يواجهها قطاع التمويل الأصغر في اليمن والفرص التكنولوجية المتاحة والحلول التقنية التي ستساعد المؤسسات في اتخاذ القرارات وتيسير المهام اليومية. وقد خرجت الورشة بعدد من التوصيات الهامة لمواجهة التحديات وتعزيز الفرص الذي تشكل عنها لجنة لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات تحت إشراف الشبكة

أما الورشة الثانية التي حضرها عدد من مدراء مؤسسات التمويل الأصغر فقد خصصت لمناقشة الاحتياجات الخاصة بالتدريب والتأهيل لكوادر المؤسسات لتضمين ذلك في خطة الشبكة التدريبية للعام الجاري ٢٠١٨، حيث تم مناقشة خطة الموارد البشرية لمؤسسات التمويل الأصغر، وأولويات البرامج التدريبية في الفترة القادمة إضافة إلى تبادل الخبرات بين العاملين في مجال التمويل الأصغر. كما تطرقت الورشة إلى مقترحات لتطوير خطة التدريب والتحديات والعقبات التي تواجهها المؤسسات في جانب التدريب والتأهيل المؤسسي.

وقد كانت الورشة الثالثة في المراجعة الداخلية لمؤسسات التمويل الأصغر، حيث تمت بالتعاون مع جمعية المراجعين الداخليين اليمنية، وقد هدفت الورشة إلى بناء وإعداد هيكل تنظيمي لنشاط التدقيق الداخلي وتنظيم المراجعة الداخلية بما يتوافق مع أفضل ممارسات الحوكمة. وكذا اقتراح مسودة لميثاق المراجعة الداخلية الموحد ومناقشتها وإعداد أداة تقييم المراجعة الداخلية في مؤسسات التمويل الأصغر.



## التدريب وبناء القدرات

تنفيذهما بالتعاون مع شبكة التمويل الأصغر للبلدان العربية (سنابل) وبتمويل ودعم من الصندوق الاجتماعي للتنمية وصندوق سند. تم تدريب ٣٨٧ متدرباً في العام ٢٠١٨ ضمن الدورات التي نُفذت من الجدول التدريبي للعام ٢٠١٨ ودورة التخطيط الاستراتيجي التي أقيمت في نوفمبر في العاصمة الأردنية عمان على هامش مؤتمر سنابل، منهم ٧٠ متدرباً تم تدريبهم ضمن برنامج تدريب العاملين في قطاع التمويل الأصغر والذي تم تنفيذه بتمويل من برامجه وبدعم USAID حيث تم تقديم برنامج تدريبي متكامل يشمل أربع دورات تدريبية للعاملين غير المثبتين في مؤسسات التمويل الأصغر من أعضاء الشبكة وكذلك المرشدين للتوظيف في المؤسسات وتم تدريبهم على مبادئ التمويل الأصغر، إدارة المتأخرات، دراسة الجدوى الائتمانية والتسويق في التمويل الأصغر.

نظراً لأهمية التدريب في صقل مهارات العاملين في مؤسسات وبرامج التمويل الأصغر على مستوى الجمهورية وبناء القدرات حتى تمتلك مؤسسات التمويل الكادر المؤهل القادر على تصميم المنتجات ودراسة المخاطر وتقديم القروض وتحصيل المحفظة وغيرها من متطلبات العملية التمويلية، فقد سعت شبكة اليمن للتمويل الأصغر خلال العام الجاري ٢٠١٨ إلى تبني برنامج تدريب كافي يواكب الطموحات.

خلال العام ٢٠١٨ هدفت الشبكة إلى رفع كفاءة العاملين في القطاع من خلال برامج تدريبية تخصصية في التمويل الأصغر ودورات تدريب المدربين والتي من خلالها تم رفق القطاع بعدد من المدربين من أصحاب الخبرة في التمويل الأصغر.

كما تم هذا العام تنفيذ دورتين خارجيتين تم



المهارات المتقدمة في الاكسل



الدراسة الائتمانية للمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر



المحاسبة لغير المحاسبين



مبادئ التمويل الأصغر

وتم تنفيذ ٢٢ دورة تدريبية إجمالاً خلال العام ٢٠١٨ منها دورتين خارجيتين و٥ دورات تدريب مدرّبين:

م	الدورة	عدد المشاركين	المكان
١	فن إدارة الوقت	٨	صنعاء
٢	تدريب مدرّبين - TOT	٩	صنعاء
٣	مبادئ التمويل الأصغر - صنعاء	١١	صنعاء
٤	المحاسبة لغير المحاسبين	١٥	عدن
٥	تدريب مدرّبين - TOT	١٤	صنعاء
٦	المهارات المتقدمة في الاكسل	١١	صنعاء
٧	الدراسة الائتمانية للمشاريع	١٣	صنعاء
٨	إدارة المتأخرات	٢١	صنعاء
٩	تطوير المنتج	٩	صنعاء
١٠	تدريب مدرّبين - TOT	١٣	صنعاء
١١	إدارة المتأخرات	١٨	عدن
١٢	SPSS	١٩	صنعاء
١٣	تدريب مدرّبين في التحليل المالي	١٤	الأردن
١٤	التخطيط الاستراتيجي - التشغيلي	١٠	صنعاء
١٥	SPSS	١٥	عدن
١٦	مبادئ التسويق	٢٠	سيئون
١٧	إدارة المتأخرات	١٦	أبين
١٨	الدراسة الائتمانية	٢٠	أبين
١٩	تدريب مدرّبين - TOT	١٣	صنعاء
٢٠	التحليل المالي باستخدام هيكلية SEEP	١١	صنعاء
٢١	الدراسة الائتمانية للمشاريع	٢١	عدن
٢٢	دورة التخطيط الاستراتيجي - باستخدام ميكروفن	١٦	الأردن
٢٣	الدورات التدريبية - برنامج براجما	٧٠	صنعاء
	إجمالي المستفيدين من تدريبات الشبكة	٣٨٧	

## إطلاق هوية جديدة للمؤسسة الوطنية



المؤسسة  
الوطنية  
للتتمويل  
الأصغر



NATIONAL MICROFINANCE FOUNDATION

احتفلت المؤسسة الوطنية بالذكرى الخامسة عشر لتأسيسها حضر الفعالية عدد من مدراء الفروع والعاملين فيها، ممثلي من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، مجلس الأمناء، ممثلي الصندوق الاجتماعي للتنمية، شبكة اليمن للتمويل الأصغر، برنامج ضمان التمويلات وعدد من الشخصيات ذات العلاقة وتم اثناء الفعالية إشهار الهوية الجديدة وإطلاق الموقع الالكتروني الجديد للمؤسسة، كما تم تقديم نبذة عن دور المؤسسة في التنمية الاقتصادية من خلال الخدمات المالية التي تقدمها المؤسسة.

## الجائزة الأوروبية للتمويل الأصغر



### SEMI-FINALIST CERTIFICATE

This certifies that

*National Microfinance Foundation*

was selected as one of the ten semi-finalists of the

**EUROPEAN MICROFINANCE AWARD 2018**

**"Financial Inclusion through Technology"**



في إطار الجائزة الأوروبية للتمويل الأصغر لعام ٢٠١٨ والتي تركزت حول "الدمج المالي من خلال التكنولوجيا" تم اختيار المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر كواحدة من أفضل عشر مؤسسات ومنحها شهادة تقديرية ثناءً على جهودها في تعزيز التكنولوجيا من أجل الشمول المالي.

## الصندوق الاجتماعي للتنمية يدشن برنامج ضمان القروض في التمويل الأصغر



### دشن الصندوق الاجتماعي للتنمية في مارس الماضي رسمياً عمل برنامج ضمان القروض تحت شعار معا من اجل اليمن الأفضل

وكان السبب الرئيسي من إنشاء صندوق ضمان القروض هو توفير لأصحاب المشاريع والمنشآت الصغيرة والأصغر الضمانات التي عجزوا عن تقديمها لمؤسسات وبنوك وبرامج التمويل الأصغر للحصول على قروض، كما يهدف البرنامج الذي افتتحه المدير التنفيذي للصندوق الاجتماعي للتنمية المهندس عبد الله الديلمي ورئيس وحدة تنمية المنشآت الصغيرة أسامة الشامي إلى تمكين القطاع المصرفي من تقديم خدماته المالية إلى عدد أكبر من المؤسسات الصغيرة والصغيرة مما يؤدي إلى استمرار مرونة ونمو المؤسسات، وخلق فرص العمل ودعم انتعاش النشاط الاقتصادي في اليمن، علماً أن عدد كبير من أصحاب المنشآت والمشاريع الصغيرة والأصغر قد يصل إلى 70% لا يستطيعون توفير الضمانات للحصول على قروض، وبالتالي سيساعد صندوق ضمان القروض بشكل فاعل في دفع عجلة التنمية بشكل أكبر وأوسع.

## برنامج الاتحاد

### يحصل على جائزة عضو العام بالتمويل الأصغر

فاز برنامج الاتحاد للتمويل الأصغر بجائزة عضو العام من شبكة اليمن للتمويل الأصغر للعام 2018، كما حصلت مؤسسة عدن للتمويل الأصغر على المركز الثاني

وتسلم الاتحاد جائزة عضو العام في اللقاء السنوي الخامس للتمويل الأصغر من قبل رئيس وحدة تنمية المنشآت الصغيرة بالصندوق الاجتماعي للتنمية أسامة الشامي ورئيس مجلس إدارة شبكة اليمن للتمويل الأصغر الدكتور حميد العمراني. وكانت الشبكة قد أعلنت معايير وشروط اختيار عضو العام في اللقاء السنوي للتمويل الأصغر. مشددة على أهمية الشفافية في اختيار العضو المتميز وتكريمه.



## برنامج حضرموت يدرب كوادره في دراسة جدوى المشاريع



### نظم برنامج حضرموت للتمويل الأصغر التابع لجمعية النهضة الاجتماعية

دورة في دراسة جدوى المشاريع الزراعية لمسؤولي الاقراض في البرنامج وذلك بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية وبالتعاون مع المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر بصنعاء. وشارك في الدورة التي استمرت ٢٠ يوماً ١٣ متدرب ومتدربة من جميع فروع البرنامج تلقوا فيها جملة من المعارف والمهارات وشمل البرنامج التدريبي نزول ميداني إلى مديريات الوادي يذكر أن عدد المستفيدين النشطين من قروض برنامج حضرموت بلغ ٦ الاف و ٨٧٩ مستفيد بإجمالي محفظة نشطة بلغت ٩٥٣ مليون و ٨٤١ الفا و ١٠٩ ريال، فيما بلغ عدد المستفيدين تراكمي ٣٢ ألف و ٥٩٢ مستفيد بمبلغ إجمالي ٥ مليار و ٤١٢ مليون و ٣٠٨ الفا و ٥٢٣ ريال. كما وصل عدد المدخرين ٥ آلاف و ٢٥٧ مدخر بمبلغ إجمالي ١١٢ مليون و ٥٦٩ الفا و ٨٦٩ ريال اليمني حتى نهاية مايو ٢٠١٨م.

من منطلق الزراعة أساس استقرار الشعوب وتحت شعار أنت تحرث ونحن نزرع قدم برنامج الاتحاد للتمويل الأصغر عددا من التمويلات الزراعية تنوعت بين موسمي من بذور واسمدة ودائم كمضخات الديزل ومنظومات الطاقة الشمسية وشبكات الري. كما يركز البرنامج على تشجيع المزارعين على ممارسة الزراعة بأساليب حديثة وذلك من خلال عرض تجارب ناجحة لمستخدمي هذه التقنيات. وكون المنطقة زراعية خصبة حرصنا على تصميم منتج زراعي مرن يلبي احتياج المزارع ويتناسب مع مواسم حصاده. وقد شهد المنتج الزراعي اقبال كبير من قبل المزارعين. ومن جهة أخرى حرص البرنامج على المتابعة المستمرة للمزارعين بهدف التقييم والتطوير للوصول إلى تقديم خدمة متكاملة تفيد المزارع وتخدم صناعة التمويل الأصغر.

### أنت تحرث ونحن نزرع...

